انقا نحشه وقال صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من
الايمان والبذاءة والبيان شعبتان من النفاق فينبغي
اذا احتاج الى ذلك ان يستعمل الكنايات ويعبر عنها بعبارة
جملة يفهم بها غرض فان دعت الى ذلك حاجة الى التصريح بصريح
اسمه لغرض البيان والتعليم ونحوه فلا باس به سادسها
الاخبار بالمعصية واظهارها والتبجح بها
كقولك ما رأيتني كيف شتمته وخدعته في المعاملة ونحو
ونحوه قال صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عمله بالليل ثم يصبح وقد
ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه وقال
صلى الله عليه وسلم من ارتكب شيئا من هذه القاذورات فالستر
فليستتر بستر الله وقال صلى الله عليه وسلم ما ستر الله على
عبد ذنبا في الدنيا فيعيره به يوم القيامة فينبغي ان
يحمد الله تعالى على ستر القبيح وسؤال
ادامة الستر في الدنيا والاخرة لكن ان اخبر بمعصية
شيخه او شبهه ممن يرجو باخباره ان يعلمه مخرجا منها
او يعلمه ما يسلم به من الوقوع في مثلها او يدعو له او
ذلك فلا باس به بل هو حسن سابعها اللعن
لحيوان او جماد او مسلم وهو محرم قال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا
بالفاحش ولا البذيء ومن لعن شيئا ليس باهل رجعت اللعنة
عليه وقال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله وقال
ايضا عن رجل يرجل حمارة فقال تعست فكتبت عليه
بها خطيئة وقال عليه السلام لا تلاعنوا بلعنة الله
ولا بغضب الله ولا بجهنم ويروى ولا بالنار فينبغي
لمن لعن ما لا يستحق ان يتدارك ويبادر بقوله الا ان يستحق ذكره
ابو جعفر النحاس واما حرم لعن المصون فاما ذو الوصف
المذموم فان كان غير معين جاز لعنه لقوله لعنة الله على الظالمين
لعن الله من فعل هذا وان كان معينا كالذي اتصف بشيء من
المعاصي من ظالم او سارق فظاهر الحديث انه لا يحرم واشارة
قال الغزالي
الغزالي الى انه تحريمه الا من علمنا موته على الكفر
ويقرب من اللعن الدعاء على الانسان بالشر كقولك لا اصح الله
جسمه ونحو ذلك فكل ذلك مذموم وقال لا بد من انشاء
مما خلق الله فقد كان عليه السلام لا يذم الطعام الردي
ان اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه ويجوز الدعاء
على من ظلمه او ظلم غيره قال النووي رحمه الله
وعلى من خالف الحكم الشرعي قلت وترك الدعاء
على ظالمه اولى لقوله صلى الله عليه وسلم ان المظلوم
ليدعو على ظالمه حتى يكافيه ثم يبقى للظالم فضل عنده يطالبه به
يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من دعا على

Copyright King Saud University